

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

24-01-2006

الصفحات :

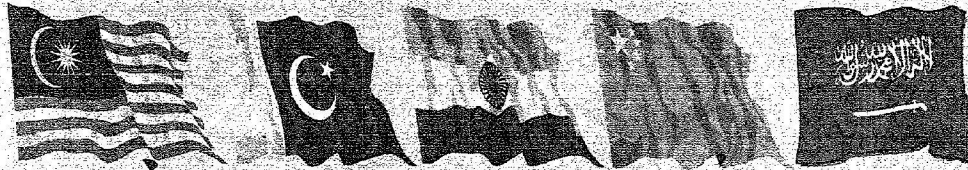
22

العدد : 12171

المسلسل : 134

ملف صحفي

جولة خادم الحرمين الشريفين لتعزيز الصداقة وتوسيع الشراكة



خادم الحرمين يلتقي اليوم برئيس الوزراء ورئيس البرلمان الصيني

الملك عبدالله يغادر بكين اليوم متوجهاً إلى نيودلهي في محطته الثانية من جولته الآسيوية

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

24-01-2006

الصفحات :

22

العدد : 12171

المسلسل : 134

◆ بكين أكبر مستورد للنفط في العالم خلال العشرين سنة القادمة

◆ الصين والملكة توقعان اتفاقات في مجال الطاقة خلال زيارة خادم الحرمين

◆ اتفاق لبناء منشأة لتخزين 10 مليون طن من النفط على جزيرة هاينان الصينية

□ بكين - نيودلهي - الوكالات:

وقال الرئيس الصينى هو جينتاو إن زيارة الملك عبد الله أظهرت إصرار المملكة على تعزيز علاقاتها مع الصين قائلاً: (أعتقد أن زيارة جلالتم ستلعب دوراً مهماً في دفع العلاقات بين البلدين إلى الأمام).
هذا يلتقي خادم الحرمين اليوم برئيس الوزراء وبين جيا باو ورئيس البرلمان الصينى وويانج كوي.
وذكر التلفزيون الرسمى للصين أن الملك عبد الله بحث مع الرئيس الصينى (أهم القضايا الإقليمية والدولية) دون إضافة أى تفاصيل في هذا الشأن.

وقعت المملكة والصين أمس الاثنين اتفاقاً لتوسيع التعاون بينهما في مجال الطاقة خلال زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز - حفظه الله - إلى جمهورية الصين الشعبية. ويأمل الجانبان أن تؤدي الاتفاقية إلى تعزيز العلاقات الثنائية.
وقال خادم الحرمين الشريفين إنه يأمل أن يتطور هذا التعاون بصورة أكبر في المستقبل مشدداً على تقدير المملكة للدور المهم الذي تلعبه الصين إقليمياً وعالمياً.

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

24-01-2006

الصفحات :

22

العدد : 12171

المسلسل : 134



وهذه أول زيارة يقوم بها
عامل سعودي للصين منذ أقام
العلاقات دبلوماسية العام
١٩٩٠.

وقال شي ينغونغ أستاذ
العلاقات الدولية في جامعة
الشنغ في بكين إن الصين تتطلع
إلى ضمان الحصول على كميات
أكبر من النفط السعودي.

وأوضح أن (الصين تهيمن
بشكل كبير بالسعودية. الصين
تريد أن تضمن مصادر النفط).
هذا وقد ارتفعت واردات الصين
من النفط السعودي من ٨,٨
ملايين طن في ٢٠٠١ إلى نحو
عشرين مليون طن العام الماضي.

وأضاف (إذا أردت النظر إلى
السنوات العشرين المقبلة... فإن
أكبر سوق في المستقبل هي
الصين). من جانبه قال السفير
السعودي في الصين صالح
الحجيلان في تصريحات أمس
الاثنين إن زيارة خادم الحرمين
الشرفيين تشكل محطة مهمة في
إقامة علاقات صداقة بين البلدين.

ونقلت صحيفة (تشاينا ديلي)
عن السفير السعودي قوله إن
اختيار خادم الحرمين الشرفيين
للصين للقيام بأول زيارة رسمية
له إلى الخارج تظهر الاهتمام
الكبير الذي توليه بلادنا
للعلاقات مع (الصين).

٢٠٠٤، وتوسعى المملكة أكبر
مصدر للنفط في العالم والتي
تمتلك أيضاً أكبر احتياطي عالمي.
إلى تنوع اقتصادها من خلال
فتح أسواق جديدة، وتعزيز
الأسواق الحالية.

وقال محلل في قطاع النفط في
هونغ كونغ طالباً عدم الكشف عن
هويته (أظن أن هذا التعاون
منطقي جداً).

وأضاف أن (الصين تشهد أكبر
نمو والسعودية تمتلك المنتج
المناسب... والولايات المتحدة هي
أكبر سوق لكنها ليست السوق
المزدهرة النمو. السوق الآسيوية
متخمة لذا فإن نموها بطيء).

ويفترض أن يوقع الجانبان
اتفاقات أخرى بينها منكرة تفاهم
تدعو إلى تعزيز التعاون الثنائي
وزيادة الإستثمارات في قطاع
النفط والغاز الطبيعي والمعادن.
وذكر مسؤول سعودي أن المملكة
والصين يأملان في التوصل إلى
اتفاق لبناء منشأة لتخزين النفط
على جزيرة هايدان الجنوبية
لتخزين مئة مليون طن من النفط.

وقال عضو في الوفد
السعودي المرافق لخادم الحرمين
طلب عدم ذكر اسمه إنه من
المرجح أن تتضمن الاتفاقيات
وأحدة لبناء مصفاة تكرير لكنه
لم يعط مزيداً من التفاصيل.

وتواجه المصافي الصينية
صعوبة في التعامل مع الخام
السعودي الثقيل. لذا من المرجح
أن تجد السعودية سوقاً أوسع
لتنفطها في الصين إذا استثمرت في
منشآت تكرير.

وتأتي زيارة خادم الحرمين
الشرفيين في وقت تسعى فيه
الصين ثاني أكبر مستهلك للنفط
في العالم إلى إيجاد مصادر نفط
جديدة لتعدي اقتصادها الذي
يشهد تحولاً غير مسبق. ويزداد
طلب الصين على النفط بنسبة
تبلغ حوالي ١٥ بالمئة سنوياً.
فقد استوردت الدولة الآسيوية
المصلافة ١٣٠ مليون طن من
النفط الخام العام الماضي أي
بارتفاع شديده ٣٠٣ بالمئة منذ

ومن المتوقع أن تتناول مباحثات
الجانبين تطورات الوضع في
العراق وإيران والأراضي
الفلسطينية إلى جانب الحرب ضد
(الإرهاب).

ومن المقرر أن يقام الملك
عبدالله بكين اليوم الثلاثاء متوجهاً
إلى نيودلهي في المحطة الثانية من
الجولة حيث سيكون ضيف الشرف
الرئيس خلال احتفالات الهند
باليوم الوطني في ٢٦ كانون
ثان/يناير.

وتعكس هذه الزيارة وهي
الأولى ملك سعودي للهند منذ ٥٠
عاماً العلاقات المتنامية بين البلدين.

ومن المقرر أن يصل خادم
الحرمين إلى ماليزيا في ٢٩ كانون
ثان/يناير وإلى باكستان في الأول
المرجع من شباط/فبراير في المحطتين
الأخريتين من جولته وذلك لتدعيم
الروابط السياسية والاقتصادية
والثقافية مع هذين البلدين
المسلمين.

من جهة ثانية وقع على اتفاق
(التعاون في مجال النفط والغاز
الطبيعي والمعادن) وزير البترول
السعودي علي النعيمي ووزير
التنمية والإصلاح الصيني ما كاي.
وجاء التوقيع عقب اجتماع بين
الرئيس الصيني هو جينتاو وخادم
الحرمين الشرفيين الذي وصل إلى
الصين في أول زيارة رسمية له إلى
الخارج منذ اعتلائه العرش في
٢١/أغسطس الماضي.



قطاعات جيوية مسبل
البتروكيماويات والغاز وتوليد
الطاقة الكهربائية والاتصالات
وتحلية مياه البحر والسكك
الحديدية.
كما أن الملكة خفضت من القيود
الخاصة بالاستثمار فربما يهدف
جذب المستثمرين الأجانب.
وحصلت شركات صينية على
عملاء عقود لمشروعات إنشائية
تقدر قيمتها بطائرات الدولارات
في المملكة العربية السعودية
خلال النعام الماضي وذلك في
قطاعات تمتد من إنتاج الاسمنت
إلى الاتصالات والبنية الأساسية
وغيرها من المجالات.

بالاشتراك مع شركة أرامكو
السعودية في مقاطعة فوجيان
الصينية.
كما تبدأ شركة أرامكو أعمالاً
هندسية مع شركة سينوبك لبناء
مصفاة ثانية في مدينة كينغداو
الصينية، وتأتي هذه الاتفاقيات
ضمن خطة سعودية لتجهيز
علاقاتها الاقتصادية الدولية، عن
طريق الاستثمار في الأسواق
العالمية، فضلاً عن فتح أسواقها
للاستثمار الأجنبي.
فقد فتحت الملكة بالفعل الباب
أمام المستثمرين الأجانب لضخ
استثماراتهم في مشروعات تلج
قيمتها ٦٢٤ مليار دولار وذلك في

طبعاً للارقام السابقة التي
نشرتها وسائل الإعلام الصينية
الرسمية.
وتستورد الصين ٤٥٠ ألف
برميل من النفط السعودي يومياً
مما يشكل ١٤ بالمئة من مجمل
وارداتها النفطية، وارتفع حجم
التجارة الثنائية بنسبة ٣٩ بالمئة
إلى ١٤ مليار برميل في الأشهر
الـ ١ الأولى من العام الماضي
تشكل واردات النفط معظمها.
ومن بين الاتفاقيات الثنائية
التي يجري العمل عليها اتفاق
شركة (سينوبك) الصينية التي
تنقب عن الغاز في الصحراء
السعودية وبناء مصفاة نفط